

Distr.: General  
11 February 2009  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات  
الدورة الثامنة

نيويورك، ٢٠ نيسان/أبريل - ١ أيار/مايو ٢٠٠٩  
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*  
الغابات في بيئة متغيرة

التوصيات المتعلقة بكيفية مجابهة التحديات الأساسية للغابات  
في بيئة متغيرة

تقرير الأمين العام\*\*

موجز

الغرض من هذا التقرير هو تقديم مجموعة شاملة من التوصيات لينظر فيها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بغرض مساعدته على التصدي للتحديات المترابطة ترابطاً وثيقاً التي تطرحها مختلف مكونات موضوع الغابات في بيئة متغيرة، على النحو المتوخى في برنامج العمل المتعدد السنوات لدورته الثامنة.

\* E/CN.18/2009/1

\*\* تأخر إصدار هذا التقرير نظراً لضرورة إجراء مشاورات مستفيضة.

030309 020309 09-23603 (A)



## المحتويات

## الصفحة

٣	.....	أولا - مقدمة
٤	.....	ثانيا - التدابير الموصى بها الموجهة للدول الأعضاء
٥	.....	ثالثا - التدابير الموصى بها الموجهة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
٧	.....	رابعا - التدابير الموصى بها الخاصة للشراكة للتعاونية المعنية بالغابات
٧	.....	خامسا - التدابير الموصى بها للجهات المانحة والمنظمات الدولية
٨	.....	سادسا - التدابير الموصى بها لتعزيز التعاون مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف
٨	.....	سابعا - التدابير الموصى بها لأمانة المنتدى

١

## أولا - مقدمة

١ - قدم الأمين العام ثلاثة تقارير لينظر فيها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الثامنة، تتعلق بالمواضيع التالية: (أ) الغابات وتغير المناخ<sup>(١)</sup>؛ (ب) عكس مسار فقدان الغطاء الحرجي، ومنع تدهور الغابات في جميع أنواع الغابات، ومكافحة التصحر، بما في ذلك البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض<sup>(٢)</sup>؛ (ج) حفظ الغابات والتنوع البيولوجي، بما في ذلك المناطق المحمية<sup>(٣)</sup>. ولدعم المناقشات بشأن هذه القضايا، أعدت أمانة المنتدى مذكرة بعنوان "الغابات في بيئة متغيرة: البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان ذات الغطاء الحرجي المرتفع والمتوسط"<sup>(٤)</sup>، وتتناول بالتفصيل هذه القضايا مترابطة ترابطاً لا ينفصم وكيف ينبغي معالجتها بطريقة منسقة وشاملة لعدة قطاعات ضمن إطار الإدارة المستدامة للغابات.

٢ - ويتيح الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، المشار إليه فيما بعد بالصك المتعلق بالغابات، والذي وافق عليه منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته السابعة واعتمده الجمعية العامة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (القرار ٦٢/٩٨، المرفق)، سياسة عامة وإطاراً تنفيذياً للدول الأعضاء من أجل معالجة هذه المجموعات المواضيعية الحساسة الثلاث بطريقة منسقة ومتناسكة.

٣ - والصك المتعلق بالغابات أداة فعالة لدمج قضايا تغير المناخ، وإزالة الغابات وتدهور الغابات، والتصحر والتنوع البيولوجي بشكل شامل ومنسق ضمن إطار الإدارة المستدامة للغابات. ولهذا الغرض، ينبغي للبرامج الوطنية للغابات أو ما يعادلها من سياسات أو استراتيجيات أن تؤدي دوراً أساسياً في هذا الصدد.

٤ - وتوجد في صميم الصك المتعلق بالغابات، في الفرعين الخامس والسادس منه على وجه التحديد، السياسات والتدابير الرامية إلى تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات والإدارة المستدامة للغابات. وتتناول التوصيات الواردة أدناه كيفية تحقيق نتائج في تنفيذ الصك المتعلق بالغابات في مجالات تغير المناخ وإزالة الغابات وتدهور الغابات والتصحر والتنوع البيولوجي، مع التركيز بوجه خاص على إيجاد سبل التآزر بين العمليات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من أجل تحقيق هذه النتائج. وفي هذا السياق، قدمت

(١) E/CN.18/2009/4

(٢) E/CN.18/2009/5

(٣) E/CN.18/2009/6

(٤) E/CN.18/2009/7

مجموعة التوصيات التالية بشأن القضايا الثلاث التي ستناقش في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، الغابات في بيئة متغيرة.

## ثانياً - التدابير الموصى بها الموجهة للدول الأعضاء

٥ - قد ترغب الدول الأعضاء في القيام بما يلي:

(أ) تشجيع استخدام البرامج الوطنية للغابات أو ما يعادلها لدمج التدابير اللازمة للتصدي لإزالة الغابات وتدهورها في الاستراتيجيات والبرامج الوطنية للتنمية المستدامة واستعراضها وتنقيحها للتعامل بمزيد من الفعالية مع الخطط القطاعية الأخرى، ولا سيما تلك المتعلقة بتغير المناخ وتدهور الأراضي والتصحر والتنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال تعزيز التعاون والتنسيق؛

(ب) إنشاء آليات تنسيق وطنية تتألف من جهات الاتصال الوطنية للمنتدى، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، والجهات المعنية الأخرى من أجل معالجة الأثر التراكمي لتغير المناخ وإزالة الغابات وتدهور الغابات والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي، على نحو منسق ومتناسك؛

(ج) استخدام إمكانات الصك المتعلق بالغابات لتعزيز التدابير العملية على الصعيد الوطني لإدماج الغابات بشكل أوثق مع السياسات الأخرى والنظر في تعزيز التنسيق بين المنتدى وجهات الاتصال الوطنية وتلك التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية مكافحة التصحر، والاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، وكذلك جهات الاتصال التابعة للمنظمات الأخرى الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، ولكفالة اتساق الإجراءات مع الصك المتعلق بالغابات؛

(د) إعطاء أولوية متقدمة، لتنسيق مواقفها الوطنية بشأن قضايا الغابات في بيئة متغيرة في مجالس إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، آخذة في الاعتبار الأهمية الحاسمة للمجالس في دعم الأهداف المتعلقة بتغير المناخ، وضرورة أن تأخذ الدول الأعضاء بهذا النهج التعاوني في مواقفها التفاوضية بشأن تغير المناخ؛

(هـ) تشجيع وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الإدارة المستدامة للغابات من أجل تنسيق التمويل من مختلف القطاعات والمصادر، وذلك بدعم من آليات التنسيق الوطنية وبالتشاور مع الوزارات المعنية، وخاصة تلك المسؤولة عن الشؤون المالية وتخطيط الميزانية، آخذة في الاعتبار أن هذه الاستراتيجيات تسهم إسهاماً كبيراً في تعزيز تنفيذ البرامج الوطنية

للغابات واعتماد نهج فعال ومنسق لمعالجة الآثار التراكمية لتغير المناخ، وإزالة الغابات وتدهورها، وتدهور الأراضي، بما في ذلك التصحر، وفقدان التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية للغابات؛

(و) تحسين القدرات التحليلية وقدرات الإبلاغ لإجراء تقييم أفضل للكيفية التي تساهم بها الإدارة المستدامة للغابات في التصدي لتغير المناخ ومكافحة التصحر وحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

(ز) استخدام البرامج الوطنية للغابات أو ما يعادلها لكي تُدرج في السياسات والبرامج الإنمائية الوطنية الأوسع التدابير المحددة لتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، والتي يمكن أن تشمل تحديد أهداف أو غايات وطنية طوعية، إن كان البلد يرغب في ذلك؛

(ح) إعطاء الأولوية، حسب الاقتضاء، في السياسات والبرامج الإنمائية الوطنية والبرامج الوطنية للغابات أو ما يعادلها في البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض والدول النامية الجزرية الصغيرة لزراعة الغابات وإعادة زراعة الغابات وتوسيع الغابات المزروعة، مع مراعاة الحاجة إلى تعبئة موارد مالية إضافية على جميع المستويات لمساعدة هاتين المجموعتين من البلدان.

### ثالثاً - التدابير الموصى بها الموجهة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٦ - قد يرغب المنتدى في القيام بما يلي:

(أ) الاستفادة من دوره المركزي في الأمم المتحدة لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات في البرامج العالمية للتنمية المستدامة والبيئة، وفي هذا الصدد، تقديم التوجيه إلى الأمين العام بشأن الكيفية التي يساهم بها المنتدى في برنامج الأمم المتحدة التعاوني لخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية؛

(ب) البت في رسالة موجهة إلى الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ بشأن الدور المحتمل للغابات والإدارة المستدامة للغابات في التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه في إطار فترة ما بعد الالتزام بروتوكول كيوتو في عام ٢٠١٢، بما في ذلك الفرص المتاحة لتوثيق التعاون والتعاقد بين المنتدى والاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ؛

(ج) الإقرار بأهمية الإطار الاستراتيجي للغابات وتغير المناخ الذي اعتمده الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، ودعوة الدول الأعضاء، بصفتها أعضاء في مجالس إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة، إلى دعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي؛

(د) اتخاذ قرار بأن يستعرض المنتدى، في دورته المقبلة، التطورات ذات الصلة في مجال تغير المناخ والتصحر وتدهور الأراضي والتنوع البيولوجي، فضلا عن الآثار المترتبة على المواضيع العامة للدورة التاسعة للمنتدى، والنظر في بدء أعمال ما بين الدورات في هذا الصدد؛

(هـ) النظر في بدء العمل بشأن الطاقة الإحيائية وآثارها على الغابات والإدارة المستدامة للغابات، والتي يمكن معالجتها باعتبارها قضية ناشئة في الدورة المقبلة للمنتدى؛

(و) معالجة آثار النزاعات المسلحة على الغابات باعتبارها السبب الكامن وراء إزالة الغابات وتدهورها، وكذلك تحديات الإصلاح بعد انتهاء النزاع في أعمال المنتدى مستقبلا، باعتبارها قضية ناشئة؛

(ز) دعوة العمليات المعنية بإنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات وإدارتها إلى استعراض وبحث الحاجة إلى إيلاء مزيد من الاهتمام للتصدي إلى التهديدات التي يشكلها تغير المناخ، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات البلدان ذات الغطاء الحرجي المرتفع والمتوسط والدول النامية الجزرية الصغيرة والبلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض؛

(ح) الإقرار بأهمية الروابط بين السنة الدولية للتنوع البيولوجي (٢٠١٠) والسنة الدولية للغابات (٢٠١١)، والدعوة إلى توثيق أواصر التعاون بين أمانة المنتدى وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في تنظيم هاتين المناسبتين والاحتفال بهما، ودعوة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إلى تقديم الدعم الفعال لهما؛

(ط) مواصلة النظر في التطورات والاتجاهات في قطاع الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان ذات الغطاء الحرجي المرتفع والمتوسط، مع مراعاة ظروفها والتحديات الخاصة التي تواجهها، وإطار تقييم التقدم المحرز في تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات واستعراضها، والصك المتعلق بالغابات للدورة التاسعة للمنتدى في عام ٢٠١١ والدورة الحادية عشرة للمنتدى في عام ٢٠١٥، على التوالي؛

(ي) مواصلة تقديم الدعم لمبادرة أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات التي اقترحتها الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، والنظر في تحسين الاستفادة منها باعتبارها هيئة علمية لمساعدة المنتدى على معالجة القضايا الخاصة والناشئة.

## رابعاً - التدابير الموصى بها الخاصة للشراكة التعاونية المعنية بالغابات

٧ - قد يرغب المنتدى أيضاً في القيام بما يلي:

(أ) دعوة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إلى مساعدة البلدان، بناء على طلبها، في وضع سياسات واستراتيجيات من أجل التصدي بطريقة منسقة ومتناسكة للأثر التراكمي لإزالة الغابات وتدهورها وفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر في إطار برامجها الإنمائية الوطنية، بما في البرامج الوطنية للغابات أو ما يعادلها من سياسات واستراتيجيات، ودعم بناء القدرات، بما في ذلك قدرات الرصد والإبلاغ والتحليل؛

(ب) الترحيب بانطلاق الإطار الاستراتيجي للغابات وتغير المناخ الذي اعتمده الشراكة باعتباره استجابة منسقة في قطاع الغابات للتصدي لتغير المناخ، وتشجيع تنفيذه باعتباره الأساس لتطوير وتعزيز قدرة البلدان النامية على التصدي لتهديدات تغير المناخ من خلال تطبيق تدابير التخفيف والتكيف؛

(ج) دعوة الشراكة إلى تقديم معلومات إلى الدورة التاسعة للمنتدى عن الأثر التراكمي لإزالة الغابات وتدهورها والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ على السكان الأصليين وغيرهم من المجتمعات المحلية والمجتمعات التي تعتمد في عيشها على الغابات؛

(د) دعوة الشراكة إلى استكشاف الأثر المحتمل لأزمات الأغذية والوقود والمالية على الإدارة المستدامة للغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وتقديم استنتاجاتها إلى الدورة التاسعة للمنتدى.

## خامساً - التدابير الموصى بها للدعوات المانحة والمنظمات الدولية

٨ - قد يرغب المنتدى أيضاً في القيام بما يلي:

(أ) دعوة البلدان المانحة ومؤسسات التمويل المتعددة الأطراف والمنظمات الدولية إلى زيادة التمويل من أجل التنمية المستدامة للغابات؛

(ب) دعوة البلدان المانحة والمنظمات الدولية إلى توفير الموارد المالية وتشجيع نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، ولا سيما البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان ذات الغطاء الحرجي المتراوح بين المرتفع والمتوسط، ودعم جهودها لتحقيق الهدف العالمي الأول المتعلق بالغابات وهو عكس مسار فقدان الغطاء الحرجي في جميع أنحاء العالم والحيلولة دون تدهور الغابات، والهدف العالمي الثالث المتعلق بتحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية في العالم والمناطق الأخرى التي تُدار فيها الغابات إدارة مستدامة.

## سادسا - التدابير الموصى بها لتعزيز التعاون مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف

٩ - قد يرغب المنتدى أيضا في القيام بما يلي:

(أ) دعوة فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو (اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية مكافحة التصحر والاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ) إلى إشراك أمانة المنتدى في أعماله عند مناقشة المسائل المتعلقة بالغابات؛

(ب) تشجيع أمانتي المنتدى واتفاقية مكافحة التصحر على استكشاف المجالات الممكنة لإقامة تعاون أو ثوق في تنفيذ الصك المتعلق بالغابات والخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر (٢٠٠٨-٢٠١٨)؛

(ج) دعوة المنظمات ذات الصلة إلى المساهمة في تقييم النطاق الكامل للسلع والخدمات التي توفرها الغابات كوسيلة لمعالجة الأسباب الكامنة وراء تغير المناخ وإزالة الغابات وتدهور الغابات والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي، وتقديم دراسات إفرادية إلى المنتدى.

## سابعا - التدابير الموصى بها لأمانة المنتدى

١٠ - قد يرغب المنتدى أيضا في القيام بما يلي:

(أ) القيام، بالتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، باستكشاف الفرص المتاحة للتعاون مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والمتصلة بالغابات والتي لا تشكل جزءاً من الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، في المجالات ذات الاهتمام المشترك، حيث توجد أوجه التكامل، من أجل التصدي بمزيد من الفعالية لتغير المناخ وإزالة الغابات وتدهور الغابات والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي؛



(ب) مواصلة العمل في تعاون وثيق مع منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الأخرى الأعضاء في الشراكة من أجل وضع مجموعة مناسبة من المؤشرات الجديدة والقائمة لدعم الدول الأعضاء في تقديم التقارير إلى المنتدى بشأن الهدفين العالميين الأول والثالث المتعلقين بالغابات والسياسات والتدابير ذات الصلة من الصك المتعلق بالغابات، ووضعة في اعتبارها أن إحدى العقبات الرئيسية في تقييم التقدم المحرز في منع تدهور الغابات ومكافحة التصحر هي عدم وجود مؤشرات قابلة للقياس ومتفق عليها، ورصدها بصفة منتظمة على المستوى العالمي، وأن يطلب أيضا إلى أمانة الشراكة تقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى الدورة التاسعة للمنتدى؛

(ج) متابعة المقرر IX/5 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات، الذي يدعو إلى اتخاذ إجراءات منسقة في ما بين الأمانات، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى الدورة التاسعة للمنتدى؛

(د) التنسيق مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ والمنظمات الأخرى الأعضاء في الشراكة بشأن القيام بمبادرات مشتركة لتعزيز التأزر والتكامل بين عمليتي الاتفاقية ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛

(هـ) التعاون مع فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو بشأن أهمية مساهمة الصك المتعلق بالغابات في تحقيق كل الأهداف والغايات المتوخاة منها، وتعزيز أوجه التأزر في مجال الغابات؛

(و) القيام، بالتعاون مع أعضاء الشراكة وسائر الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة التي لا تشكل جزءاً من الشراكة والعمليات الإقليمية، بإعداد تحليل للثغرات أو المجالات التي تندرج تحت الإدارة المستدامة للغابات والتي قد لا تتناولها بشكل واف الاتفاقات الدولية المتعلقة بالغابات، وتقديم تقرير عما تصل إليه من استنتاجات إلى الدورة الحادية عشرة للمنتدى.